قوات النظام مدعومة بغارات روسية تسترد مناطق في ريف حماة

45 قتيلاً بتفجيرين استهدفا جنوب دمشق ..و «داعش» يتبنى

آثار الدمار الذي أحدثه التفجير في سوريا

دمشق – «وكالات»: قتل 45 شخصاً على الأقل، وأصيب 110 آخرون، الأحد، في تفجيرين تبناهما تنظيم داعش استهدفا منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، وفق حصيلة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر التلفزيون السوري الرسمي في شريط عاجل: «تفجيران إرهابيان أحدهما بسيارة مفخخة، تلاه انتحاري بحزام ناسف عند كوع السودان في منطقة السيدة زينب».

وتعرضت المنطقة لتفجيرين انتحاريين في فبراير 2015، استهدفا حاجزاً للتفتيش وأسفرا عن مقتل 4 أشخاص، وإصابة 13 آخرين، وذلك بعد أيام على تفجير انتحاري في حافلة بمنطقة الكلاسة في دمشق جنوب العاصمة.

وتسبب الانفجار حينها بمقتل 9 أشخاص، بينهم 6 لبنانيين، وتبنت جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) تنفيذه.

من جانب آخر أفادت مصادر محلية أن قوات النظام السوري تمكنت من استعادة معظم المواقع التي تقدمت إليها فصائل المعارضة المسلحة في ريف حماة الشمالي، الجمعة.

وشنت قوات الأسد هجوماً معاكساً على مناطق ريف حماة، بمساندة ميليشيات حزب الله اللبناني، تزامناً مع غارات مكثفة من الطيران الروسي، ما أجبر فصائل المعارضة على الانسحاب، وذلك بعد ساعات من سيطرتها على تلك المناطق.

من ناحية أخرى يهدد الفشل مفاوضات جنيف في نسختها الثالثة، فما إن وصل إلى سويسرا وفد الهيئة العليا للمفاوضات المنبثق عن المعارضة السورية حتى نشر بيانا على الإنترنت هدد فيه بالانسحاب من المباحثات إذا استمر النظام في ارتكاب جرائمه.

وشددت المعارضة السورية على ضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254 بكامل بنوده، وأكدت حرصها على إنجاح المفاوضات، وأنها تريد أيضا اختبار نوايا الأسد.

كما يصر وفد الهيئة العليا للمفاوضات على تمثيل المعارضة السورية فيها إذا بدأت، وهدد أيضا الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية، هيثم مناع، بعدم المشاركة إذا لم تتم دعوة حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يترأسه صالح مسلم، والذي رشحت معلومات عن مغادرته جنيف.

أما على الجانب الآخر، فقد طرح وفد النظام مسألة قوائم ما يسمى للمجموعات الإرهابية، وهو ما رفضه المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، وأكد للوفد أن الأولويات هي ما حدده مجلس الأمن في قراره، والخاص بالحكومة والدستور والانتخابات، أما قضية الإرهاب فالنقاش حولها من اختصاص مجلس الأمن.

المعارضة: لا مبرر لوجودنا بجنيف مع استمرار مجازر النظام

موسكو وواشنطن: تقييم محادثات جنيف في 11 فبراير

وزير الخارجية الروسي ونظيره الأمريكي

موسكو – «وكالات»: أعلنت وزارة الخارجية الروسية، السبت، أن الوزير الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري اتفقا على «تقييم التقدم المحرز» في المحادثات السورية المنعقدة منذ الجمعة في جنيف، في 11 فبراير المقبل.

وقالت الوزارة الروسية في بيان إن لافروف وكيري اتفقا خلال اتصال هاتفي على «تقييم التقدم المحرز في مفاوضات جنيف خلال الاجتماع المقبل لمجموعة الدعم الدولية لسوريا في 11 فبراير».

وحتى الآن، وحده نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أعلن عن «اتفاق مبدئي بين لافروف وكيري» على عقد لقاء في مونيخ (ألمانيا) في 11 فبراير.

وقال بوغدانوف، الخميس، إن الدعوة إلى هذا الاجتماع الذي يسبق مؤتمر ميونيخ حول الأمن المرتقب في 12 فبراير، تنطبق على «جميع الأعضاء الآخرين في مجموعة الدعم الدولية لسوريا».

وخلال اتصالهما الهاتفي، السبت، بحث كيري ولافروف «مفاوضات في جنيف بين ممثلين عن الحكومة السورية ومعارضيهم».

وتعلق الدول الكبرى آمالها على قرار الأمم المتحدة الصادر في 18 ديسمبر والذي نص على خريطة طريق تبدأ بمفاوضات بين النظام والمعارضة، وعلى وقف لإطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية في غضون ستة أشهر، وتنظيم انتخابات خلال 18 شهراً، من دون أن يشير إلى مصير الرئيس السوري.

قطار يطيح بسيارة اقتحمت سكته ..فيقتل ركابها ويواصل رحلته

القاهرة – «وكالات»: أطاح قطار القاهرة – أسيوط في مصر، اليوم الأحد، بسيارة عبرت فجأة مزلقان البليدة بالجيزة قبل مروره بدقائق، مما أسفر عن مصرع6 من ركابها وإصابة 3، مما تسبب بتوقف حركة قطارات الصعيد لمدة ساعة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة النقل المصرية لـ«العربية.نت» إن الحادث نتج عن اقتحام سيارة نقل لمنفذ البليدة الذي يعمل بالأجراس والأنوار أثناء سير القطار رقم 978 مكيف القاهرة أسيوط بخط القاهرة أسوان، مما أدى إلى اصطدامها بالقطار الذي أكمل سيره لاستكمال رحلته.

وأكد المهندس أحمد حامد، رئيس السكة الحديد، انتظام حركة القطارات في خط الصعيد، مضيفا أن سائق السيارة مخطئ لأنه اقتحم المزلقان رغم تشغيل الإضاءة والأجراس للتنبيه بقرب مرور القطار.

وعلى الفور انتقلت قوات الشرطة وسيارات الإسعاف لنقل المصابين والقتلى إلى مستشفى العياط لحصر الأعداد النهائية.

3 إصابات بالإيدز بكفر الشيخ والاشتباه في إصابة العشرات

القاهرة – «وكالات»: أعلنت السلطات المصرية حالة الطوارئ في محافظة كفر الشيخ شمال البلاد، بعد التأكد من إصابة سيدة بمرض الإيدز والاشتباه في إصابة عشرات آخرين بالمرض.

وأكدت المعامل المركزية بوزارة الصحة المصرية أن تحليل عينات الدم المسحوبة من المواطنة «ش. م. ع» من محافظة كفر الشيخ (ربة منزل تبلغ من العمر 21 عاما) أثبتت إصابة السيدة بالمرض.

وقال الدكتور علاء عبد، رئيس الإدارة المركزية للطب الوقائي بالوزارة، إنه تم الكشف عن هذه الحالة بوحدة الغسيل الكلوي أثناء قيامها بعمل غسيل كلوي، مشيراً إلى أنه تم تطبيق إجراءات مكافحة العدوى بعد وقبل إجراءات الغسيل لهذه السيدة.

مصادر رسمية أكدت أن السيدة المصابة تم حجزها بمستشفى كفر الشيخ العام منذ 10 أيام، وهي تعاني من التهاب رئوي وفشل كلوي، وكانت تقوم بإجراء غسيل كلوي بقسم الكلى الصناعية بالمستشفى، وبإجراء التحليل لها تبين إصاباتها بالإيدز وانتقل المرض إليها من زوجها الذي يعمل في مدينة شرم الشيخ السياحية.

مصدر آخر قال إنه تم اكتشاف حالتين أخريين مصابتين بالإيدز وكانتا لزوج المريضة الأولى ويعمل في مدينة شرم الشيخ والحالة الثانية لشاب من إحدى قرى مركز كفر الشيخ، وكان يعمل في شرم الشيخ أيضا، حيث تم احتجازه للاشتباه بإصابته بإنفلونزا الخنازير ولم تتحسن حالته فأجرى له الأطباء التحاليل اللازمة ليتبين إصابته بفيروس الإيدز.

وفور الإعلان عن إصابة 3 حالات بالإيدز، سيطرت حالة من الفزع على المرضى المترددين على قسم الغسيل الكلوي بمستشفى كفر الشيخ خشيه إصابتهم بالمرض نتيجة الاختلاط، حيث أجرت السيدة الأولى المصابة عملية غسيل كلوي على 5 أجهزة مختلفة يتردد عليها عشرات المرضى، مما قد ينذر بإصابتهم بالفيروس نتيجة استخدام نفس هذه الأجهزة.

الدكتورة لميس المعداوي، وكيل وزارة الصحة بكفر الشيخ، أعلنت حالة الطوارئ بجميع أقسام مستشفى كفر الشيخ العام، معللة تشكيل لجنة من الوزارة وإدارة الطب الوقائي. ورفضت الإفصاح عن تفاصيل معرفة واكتشاف إصابة 3 حالات بالمرض خاصة بعد التأكد من تردد 200 مصاب بالفشل الكلوي لنفس المستشفى المذكور حيث يتم إخضاعهم للعلاج على نفس الماكينات التي تم استخدامها في علاج المريضة، وذلك بسبب الإهمال.

البحرية المصرية تتوجه لإنقاذ مركب الصيد الغارق

القاهرة – «وكالات»: قال العميد محمد سمير المتحدث العسكري المصري، إن الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع المصري وجه إحدى وحدات القوات البحرية بالتوجه بأقصى سرعة إلى جزيرة (مسبربت) للقيام بمحاولة لإنقاذ مركب الصيد (زينة البحرين)، أمام السواحل السودانية.

وكانت مركب صيد في السويس قد تعرضت للغرق بمنطقة السبعات داخل نطاق المياه السودانية، وتمكن فردان من طاقم المركب من الوصول لنقطة حرس الحدود السودانية لإخطارهم وطلب المساعدة، بحسب ما قاله بكرى أبو الحسن شيخ الصيادين في السويس في اتصال هاتفي «للعربية».

وقال أبو الحسن، إن مركب الصيد خرج من ميناء الأتكة في السويس، وعلى متنه 14 فردا السبت قبل الماضي.

وأضاف تعرض المركب لعطل مفاجئ، بمنطقة ماس بريت بالسودان، ولكن بسبب شدة الرياح وارتفاع الأمواج المصاحبة التي يشهدها البحر الأحمر، انحرف المركب بفعل التيارات الهوائية والأمواج حتى وصل إلى منطقة السبعات واستقر حيث تمثلي المنطقة بالشعاب المرجانية.

وأشار شيخ الصيادين بالسويس إلى أن لنش صيد كان بالمنطقة، قدم المساعدة للصيادين المصريين، ونقل اثنين من البحارة لأقرب منطقة حرس حدود سودانية، والتي تبعد 30 ميلا بحريا عن السبعات.

مستشار سابق للناتو: لا قوة عسكرية مصرية بشمال إفريقيا

الجيش المصري

«العربية. نت»: أكد الدكتور أيمن سلامة، المستشار القانوني السابق لقوات حلف شمال الأطلسي في البلقان، أنه لا توجد قوة عسكرية في شمال إفريقيا بقيادة مصر.

وقال في تصريح لـ«العربية.نت»: «إن لواء شمال إفريقيا لحفظ السلام والذي يندرج تحت مظلة منظمة الاتحاد الإفريقي ليس حديثا بالمرة، ولكن مصر تستضيف القاعدة الإدارية واللوجيستية لهذا اللواء الذي يضم مصر وليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا والبوليساريو.

وأضاف أن لواء الشمال مسماه الصحيح هو قوة شمال إفريقيا لحفظ السلام الدولية.

وأكد أن ثورات الربيع العربي عام 2011 عطلت وأعاقت تفعيل هذه المبادرة المهمة لحفظ السلام في إفريقيا كما أعاقتها القيود الإدارية والسياسية.

كما أشار إلى أن نقص التوجيه الاستراتيجي من منظمة الاتحاد الإفريقي، وتحديدا مجلس السلم والأمن الإفريقي أعاق كثيرا من تفعيل المبادرة.

وكان سفير مصر لدى إثيوبيا أبو بكر حفني قد أعلن، الجمعة، عن تولي بلاده قيادة ملف تشكيل «قوة عسكرية» في شمال إفريقيا.

وقال حفني إن مصر تولت قيادة ملف القوة العسكرية في شمال إفريقيا.

وأضاف أن هذه القيادة تأتي في إطار الجهود الرامية لإنشاء قوة عسكرية إفريقية مشتركة للحفاظ على السلم والأمن في إفريقيا.

ولم يكشف الدبلوماسي المصري أي تفاصيل حول طبيعة القوة العسكرية المزمع تكوينها، ولا عدد أفرادها أو مقرها أو قيادتها.

مقتل شرطيين اثنين بتفجير مدرعة في رفح

القاهرة – «وكالات»: قُتل شرطيان مصريان، في وقت مبكر من صباح اليوم الأحد، بانفجار عبوة ناسفة في مركبة مدرعة في رفح بمحافظة شمال سيناء.

وقالت مصادر أمنية وطبية لوكالة «رويترز» إن شرطيين اثنين آخرين أصيبا بجروح في التفجير.

وأضافت المصادر أن إرهابيين زرعوا العبوة الناسفة في الطريق وقاموا بتفجيرها عن بعد لدى مرور المدرعة التي كانت تقوم بدورية أمنية جنوب معبر رفح الذي يربط مصر بقطاع غزة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور.

وفي سياق آخر، قتل تسعة من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس»، الذي تحوّل اسمه لـ«ولاية سيناء» بعد مبايعته «داعش»، في اشتباكات مع قوات الجيش المصري في منطقة قبر عمير، جنوب الشيخ زويد.

وحاصرت قوات الجيش مسلحين بالمدرعات العسكرية ثم اندلعت اشتباكات أسفرت عن مقتل تسعة عناصر وضبطت بحوزتهم أسلحة وعبوات متفجرة.

بريطانيا تستعد لضرب «داعش» في ليبيا

عناصر «داعش» في ليبيا

لندن – «وكالات»: أفادت صحيفة «سانداي تايمز» بأن فريقا من العسكريين وضباط استخبارات بريطانيين وصلوا إلى ليبيا للتخطيط لضربات جوية ضد تنظيم «داعش».

وكان رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، قد صرح في يوليو الماضي، بأنه مستعد للتوجيه أوامر بضربات جوية على أهداف تابعة للمتطرفين في ليبيا وسوريا لدرء خطر شن هجمات في شوارع بريطانيا.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم، سيعقد الثلاثاء اجتماعاً في روما بحضور وزير الخارجية جون كيري.